«فايزر» للأدوية: لقاح الفيروس قد يتاح قبل نهاية العام

لجنة دولية: إخفاق جماعي للزعماء السياسيين بمواجهة «كورونا»

فحص كورونا في العراق

مجموعة من الكوادر الطبية

عواصم – «وكالات» : أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية أمس الأول الأحد، تسجيل 3531 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 290309 حالة في جميع أنحاء البلاد، فضلاً عن تسجيل 73 حالة وفاة.

وبحسب الإحصائية، فقد بلغ مجموع الوفيات في العراق 8014 حالة بعد تسجيل 73 حالة وفاة أمس، في حين وصل إجمالي حالات الشفاء 224705 بعد تسجيل 3422 حالة شفاء أمس أيضاً.

وفي مصر أعلنت وزارة الصحة المصرية تسجيل 153 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا و21 حالة وفاة صعودا من 148 حالة إصابة و20 حالة وفاة.

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد مجاهد إن « إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى الأحد، هو 101009 حالة من ضمنهم 84161 حالة تم شفاؤها، و 5648 حالة وفاة».

وفي الأردن قال رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، إن المملكة تواجه موجة جديدة وارتفاعاً مقلقاً في إصابات فيروس كورونا المستجد، داعياً مواطني بلاده إلى الالتزام بإجراءات الوقاية كي لا تحصل انتكاسة مؤلمة.

وسجل الأردن الجمعة حصيلة يومية قياسية للإصابات بلغت 206، بعدما كان يسجل أعداداً قليلة جداً قبل شهر واحد فقط بحيث سجلت إصابة واحدة في 6 أغسطس الماضي.

وقال الرزاز في كلمة بثها التلفزيون الأردني إن «الأردن ليس البلد الوحيد الذي يواجه هذه الموجة الجديدة في إصابات كورونا، العالم بأسره منخرط اليوم في نقاش ساخن حول أي السبل هو الأنجع في مواجهة كورونا: الإغلاق أم التعايش والتكيف؟».

وأضاف أن «العديد من دول العالم والإقليم تقف اليوم أمام لحظة فارقة، هل تستمر في أسلوب التكيف مع الوباء أم تعود لفرض الإغلاقات؟».

وأوضح الرزاز «اليوم نشاهد ارتفاعاً مقلقاً في أعداد الإصابات؛ والأردن، كغيره من الدول، أمامه مساران: التكيف مع الوباء، أو العودة للإغلاقات والحظر».

وأشار إلى أن «وزارة الصحة وكوادرها وخبراء الأوبئة يراقبون عن كثب التسارع في عدد الإصابات، والانتشار لبؤر الإصابة بكورونا»، مؤكداً أن «الاستمرار بالوتيرة الحالية من تضاعف عدد الإصابات بشكل يومي ومتتال سوف ينقلنا وبشكل خاطف، من مستوى الانتشار في بؤر معزولة مسيطر عليها، لمستوى العدوى المجتمعية، وهي درجة تفش يصعب السيطرة عليها».

ودعا الرزاز مواطني بلاده إلى «الإلتزام الصادق بإجراءات الوقاية»، مشيراً إلى أن «عدم التزام 5 في المئة من المجتمع فقط كفيل بالتسبب بانتكاسة مؤلمة».

وقال إن «الأردن، وبشكل مبدئي ثابت، يرفض فكرة مناعة القطيع، فمناعة القطيع تعني البقاء للأقوى»، وخلص إلى أن «المرحلة الحالية في مواجهة الوباء حاسمة، ولا مجال فيها للتساهل أو الاستهتار».

ويأتي الإرتفاع في الإصابات بعد أسبوعين من فتح المدارس في الأردن وعودة نحو مليون ونصف مليون طالب وطالبة إلى مقاعد الدراسة وبعد نحو5 أيام من إعادة الرحلات الدولية المنتظمة.

وسجلت المملكة حتى مساء أمس السبت 3062 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا و22 حالة وفاة، بحسب الأرقام الرسمية لوزارة الصحة.

وأعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في بيان أمس، تسجيل 5 إصابات في صفوف اللاجئين السوريين في مخيمي الزعتري والأزرق، ويضم مخيم الزعتري للاجئين السوريين نحو 80 ألف لاجئ فيما يضم مخيم الأزرق نحو 41 ألفاً.

وفي تونس يتزايد عدد المصابين بفيروس كورونا بشكل متسارع الأمر الذي أثار مخاوف بشأن قدرة المستشفيات العمومية على استيعاب أعداد المرضى في غرف الانعاش.

وتسجل تونس منذ أكثر منذ أسبوع معدل إصابات بالفيروس يفوق 300 إصابة يومياً، والخميس الماضي أعلنت وزارة الصحة عن 465 إصابة في 24 ساعة، وهو رقم غير مسبوق منذ بداية تفشي الفيروس في البلاد في مارس الماضي.

وبحسب آخر تحديث لوزارة الصحة فإن إجمالي عدد المصابين بلغ حتى يوم العاشر من الشهر الجاري .6635

ولكن العدد الأكبر من حاملي الفيروس أصيب بعد قرار إعادة فتح الحدود أمام الرحلات الدولية في 27 يونيو الماضي، إثر فترة إغلاق ترافقت مع الحجر الصحي العام امتدت لأكثر من ثلاثة أشهر.

وأصيب 5434 شخصا بالفيروس منذ ذلك التاريخ ما يشكل ضغطا حقيقياً على المستشفيات العمومية التي تعاني أصلاً من نقص في التجهيزات والكوادر الطبية.

وتبدو المخاوف مضاعفة مع الإعلان عن إصابة عدد من الأطباء بالفيروس وتسجيل أول حالة وفاة لطبيب بأحد مستشفيات العاصمة أول أمس السبت جراء الوباء.

وقال رئيس الحكومة هشام المشيشي إن وضعية المستشفيات لا تستجيب لتطلعات التونسيين بسبب النقص في الامكانيات والموارد البشرية لا سيما مع هجرة الأطباء ، والعدد المحدود لأطباء الاختصاص في العديد من المستشفيات.

وحتى الآن لم تبلغ أقسام الانعاش لمرضى كورونا في المستشفيات العمومية طاقة استيعابها القصوى بعد، ولكن المخاوف تتعلق باحتمال تفشي العدوى بقوة بالتزامن مع النزلات الموسمية في فصل الشتاء.

وقال مدير عام الهياكل الصحية بوزارة الصحة محمد مقداد لوكالة الأنباء التونسية «نحن بعيدون كل البعد عن امتلاء أسرة انعاش مرضى كورونا حالياً، هناك 33 سرير إنعاش شاغر من بين 150 سرير انعاش تم تخصيصها لمرضى كورونا من إجمالي 440 سرير انعاش متوفر بالمستشفيات التونسية».

وبحسب المدير، تنوي وزارة الصحة إمضاء اتفاقية مع عمادة الأطباء ونقابة أطباء الممارسة الحرة لتأمين حصص عمل مدفوعة الأجر بالمستشفيات العمومية، كما تعتزم تشغيل ممرضين عاطلين عن العمل بعقود عمل مؤقتة قابلة للتجديد لتعويض النقص في الموارد البشرية.

وفي فلسطين أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية في الكيلة أمس الإثنين تسجيل 788 إصابة جديدة بفيروس كورونا وخمس حالات وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فيما حذر رئيس الحكومة الفلسطينية من العودة لتشديد قيود كورونا.

وقالت الكيلة في بيان صحفي إن محافظة الخليل تصدرت الإصابات الجديدة مسجلة 164 حالة تلتها محافظة رام الله والبيرة بإجمالي 122 حالة كما سجلت 108 إصابات في قطاع غزة بينما توزعت باقي الحالات على مناطق مختلفة من الضفة الغربية. ولم يتضمن البيان عدد الإصابات في مدينة القدس.

ولفتت وزيرة الصحة إلى وجود 35 مريضاً «في غرف العناية المكثفة، بينهم ثمانية مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي».

من جانبه قال محمد اشتية رئيس الحكومة «تزداد أعداد الإصابات بكورونا وهذا أمر مقلق جداً فلا زالت الأعراس في بعض الأماكن والاكتظاظات في أماكن أخرى».

وأضاف في تصريحات خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي في رام الله اليوم «منعنا العديد من الأعراس وأغلقنا القاعات وأوقعنا مخالفات على غير الملتزمين».

وطالب اشتية المواطنين الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية ووضع الكمامات.

وقال «أطلب من الأجهزة الأمنية الاستمرار في إيقاع أقصى عقوبة على المخالفين».

وأضاف «نحن نراقب حتى نهاية الأسبوع التزاماتكم وإلا سنعود لإجراءات لا أحد يريدها ولكن قد نضطر إليها إن لم تلتزموا».

وأوضح اشتية إن «لجنة الطوارئ تجتمع هذا الأسبوع لمراجعة الوضع برمته كما نتابع الحالة الوبائية يوميا في القدس وقطاع غزة ونقدم لهم ما نستطيع من دعم مادي وفني وخبرات».

وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا منذ انتشاره في مارس الماضي بلغ 40298 تعافى منها 28576 فيما بلغ عدد الوفيات 255.

من جهة أخرى قال تقرير عن التأهب العالمي للأوبئة إن إخفاقاً جماعياً للزعماء السياسيين في الاستماع للتحذيرات والاستعداد لتفشي وباء مرض معد جعل العالم «في حالة فوضى» بعدما كان «معرضاً للخطر».

وجاء في تقرير للجنة مراقبة التأهب العالمي «الاستثمارات المالية والسياسية في التأهب لم تكن كافية وندفع الثمن جميعاً».

وأضاف «كانت أمام العالم فرصة لاتخاذ هذه الخطوات.. كانت هناك دعوات عديدة للتحرك... على مدى العقد الماضي لكن لم يسفر إحداها عن التغييرات المطلوبة».

وتتولى رئاسة اللجنة، التي تشكلت بدعوة من البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، جرو هارلم بروندلاند المديرة العامة السابقة لمنظمة الصحة والتي ترأس حالياً هيئة مستقلة لمراقبة عمل المنظمة.

كانت اللجنة قد حذرت في تقرير لها عام 2019 صدر قبل شهور قليلة من ظهور فيروس كورونا في الصين من «وباء سريع الانتشار بسبب مرض تنفسي فتاك» قائلة إن هذا الأمر قد يتسبب في مقتل الملايين وإلحاق الضرر البالغ بالاقتصاد العالمي.

وفي تقريرها للعام الحالي الصادر بعنوان «عالم في حالة فوضى»، قالت اللجنة إنه لم يحدث من قبل أن تلقى زعماء العالم تحذيراً بهذا الوضوح من أخطار تفشي وباء مدمر لكنهم تقاعسوا مع ذلك عن اتخاذ التحركات الملائمة.

وأضافت أن جائحة كورونا كشفت عن «إخفاق جماعي في التعامل بجدية مع الوقاية من الأوبئة والاستعداد والتصدي لها وإعطاء ذلك الأولوية».

وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من دعوة رؤساء الحكومات قبل عام إلى الاستثمار في التأهب للأوبئة وتعزيز الأنظمة الصحية وتعامل خطط المخاطر المالية بجدية مع خطر الأوبئة المدمرة فإن التقدم الذي تحقق في أي من هذه المجالات لا يُذكر.

وتابع «عدم الاستفادة من دروس كورونا أو اتخاذ خطوات بتوفير الموارد اللازمة يعني أن الوباء التالي، القادم لا محالة، سيلحق دماراً أكبر».

من جهة أخرى سجلت روسيا أمس الاثنين 5509 إصابات جديدة بفيروس كورونا ليرتفع الإجمالي إلى مليون و68320 حالة، وهي رابع أكبر حصيلة إصابات بالفيروس على مستوى العالم.

وقالت السلطات إن «57 شخصاً توفوا بالمرض في روسيا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 18635».

من جهة أخرى أعلنت السلطات الصحية في المكسيك ارتفاع العدد الإجمالي للإصابات بفيروس كورونا المستجد إلى 668 ألفا و381 شخصا، بينما وصلت الحصيلة الإجمالية للوفيات جراء مرض «كوفيد19-» الناجم عن الفيروس إلى 70 ألفا و821 شخصا.

وذكر وكيل وزارة الصحة المكسيكي هوجو لوبيز جاتيل، لدى عرض التقرير اليومي حول تطورات الوباء مساء الأحد، أن بلاده سجلت في الساعات الـ24 الماضية 4408 إصابة جديدة بالفيروس التاجي و217 حالة وفاة.

وأوضح أنه 40 ألفا و182 حالة فقط من إجمالي المصابين مازالت نشطة، أي ظهرت عليها أعراض في آخر أسبوعين.

وأضاف المسؤول أن هذا الرقم هو «الحجم الحقيقي» لتفشي فيروس كورونا، الذي رصد في البلاد في المرة الأولى في 28 من فبراير، مبيناً أن انتشار العدوى تراجع في أغسطس.

وتحتل المكسيك المركز السابع بين دول العالم ذات أعلى عدد من الإصابات بالفيروس، وهي الرابعة عالمياً من حيث عدد الوفيات، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكينز.

من جهة أخرى أعلن المركز الكوري للسيطرة على الأمراض والوقاية منها في كوريا الجنوبية أمس الإثنين تسجيل 109 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن المركز القول إن من بين الحالات الجديدة 98 حالة عدوى محلية، ليرتفع بذلك عدد حالات الاصابة بالفيروس إلى 22 ألفا و 285 حالة.

ويشار إلى أن هذا هو أمس الـ12 على التوالي الذي تسجل فيه كوريا الجنوبية حالات إصابة بالفيروس أقل من 200 حالة.

وبدأت السلطات الكورية في تخفيف القيود المفروضة في منطقة سول الكبرى، مما يتيح عمل المطاعم والمقاهي والمنشآت الأخرى بصورة طبيعية في ظل إجراءات وقائية أكثر صرامة.

من جانب اخر أعلنت وزارة الصحة الاتحادية الهندية أمس الإثنين تسجيل 92071 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا ليصل مجمل عدد حالات الإصابة في البلاد إلى 4.85 مليون حالة.

وتحتل الهند ثاني أكثر دول العالم سكانا المركز الثاني على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة من حيث إجمالي عدد حالات الإصابة ولكنها تسجل عدد حالات إصابة يومية أكثر من الولايات المتحدة منذ منتصف أغسطس.

وتعد حالات الوفاة منخفضة نسبياً مقارنة بعدد حالات الإصابة ولكن تشهد ارتفاعا.

وقالت الوزارة إن «أكثر من 1100 توفوا جراء كوفيد- 19 خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ليصل مجمل عدد حالات الوفاة بسبب هذا المرض إلى 79722 حالة».

من جانب اخر سجلت الفلبين أمس الاثنين 259 وفاة بفيروس كورونا في زيادة يومية قياسية جديدة لليوم الثاني خلال 3 أيام، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى 4630 وفاة.

وقالت وزارة الصحة: إن «البلاد سجلت أيضاً 4699 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 265888، وهو الأعلى بين دول منطقة جنوب شرق آسيا».

من ناحية أخرى قال الرئيس التنفيذي لشركة فايزر للأدوية، ألبرت بورلا، إنه من المحتمل أن توفر الولايات المتحدة لقاحا للأمريكيين ضد مرض (كوفيد – 19) الذي يسببه فيروس كورونا المستجد، قبل نهاية العام، مشيراً إلى أن الشركة مستعدة لهذا السيناريو.

وأضاف بورلا في تصريحات لبرنامج «واجه الأمة» الذي تذيعه شبكة (سي بي إس) الأمريكية، أنه «مرتاح تماما تجاه سلامة اللقاح الذي تطوره الشركة بالشراكة مع بيونتيك إس إي».

وأشار إلى أن اللقاح قد يكون متاحاً للأمريكيين قبل 2021.

طاقم طبي يعاين أحد المرضى

طواقم طبية لمكافحة كورونا في روسيا

نقل ضحايا كورونا في المكسيك